

الخطة التشغيلية لقلب يتعبد بالإخلاص | الحلقة 4 | سلسلة قلب

يتعبد بالإخلاص | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص اني رباه تعالى انت الهي عيني نعوذ بالله تعالى

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم يده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم لا زلنا في الطريق لتتعبد نحن لا زلنا

ايضا في الطريق الى ان نتعبد بالاخلاص - [00:00:47](#)

نريد قلبا يتعبد لله اخلاصا وكنا الحمد لله اه اتكلمنا في المرة الماضية عن اه المردات التي تعود على الاخلاص. ويتحدثنا ايضا عن آآ

دي دعوات آآ والتنسيقات المعينة على روسيا الاخلاص - [00:01:04](#)

واتكلمنا عن المخرجات الميزانية التي ينبغي تكون في طيب ما اراد من دون الله مخلصا اه دلوقتي الحقيقة احنا اه هنتكلم عن

الاسماء والصفات آآ اللي هي تعين نفسها يخلص. يعني لا شك طبعا ان كل اسماء الله وصفاته. يا جماعة - [00:01:28](#)

ابو زياد القلب آآ مرتبطة ارتباط وفق جدا جدا يعني كلما كان العبد لله عز وجل يعني اعرف في اسمعوا الصوت بالذات كل ما يكون

عبودية القلب عنده اعلى نتيجة - [00:01:48](#)

ماشي اه احنا عايزين نفكر صريح كده في بعض الاسماء والصفحات اللي بتساعد على العلم مثلا انت لما تعرف ان الله عز وجل قوي

آآ وانه كبير ينقدح في قلبك الخشية. صح - [00:02:03](#)

ولما تعرف انه موجود ينقدح في قلبك المحبة. صح طب ايه بقى الاسماء اللي انت لو لو امنت بها او اكتمل ايمانك بها ينقدح في

قلبك الاخلاص لله سبحانه وتعالى - [00:02:20](#)

الايه الواحد ماشي الرقيب اشتريت اللي هو ايه؟ اللي هو انا قلت لك اختار لي اسمه عز اسيدي والشهيدة كل واحد يقول لي اسم

ده يقول لي ليه هنمسل دلوقتي ولا حد - [00:02:33](#)

محتلين لان الله واحد ما هو واحد ممكن يخلص يشرب عايزين الحاجات اللي انت تستحضرك فيها هيدفعك دفعة من ناحية

الاخلاص. مش الاسماء اللي بتعبر عن الاخلاص اسماء ربنا كلها اصلا اسماء تانية - [00:03:03](#)

سبيل اسم وليد ده يعني استحضرك ليه يدفعك انك تكون مخلص؟ المرة الجاية طب سابت ساني خلينا نقول ايه اللي ما يخليش

الواحد فينا مخلصش الى اخر شهر وما خالصش - [00:03:33](#)

الموبايلات بالناس يعني. اه. صح كده يا دكتور لو انت لو انت يعني لو لو اه استحضرت دي هتلاقي اول اسم تفكر فيه الشاتور او

الاسم الفقهي الاخلاص. ليه ان انت الرب سبحانه وتعالى عشته من قريب من العمل - [00:03:45](#)

ماشي بالكثير من الاجر وهتحرم نفسك شكرهم علشان انتظار شكران الايه؟ البشر. ولا انك تنتفع في اعوام البشر الراجل ان اسم الله

الشكور يكون اكثر عملا لك على الاخلاص من غيره. لو من هذا الايه - [00:04:10](#)

هذه الزاوية اخذ بال حضرتك انت هتقول طب انا ايه يعني البشر يشتموني في ايه اصلا صح هو البشر مهما يعني مهما شكاوني

هيشكروني في ايه اني هبقى نبي سبحانه وتعالى شكور يشكر القيم بعمله يغفر الكثير من الزمن - [00:04:27](#)

هو اللي بيجمع بيجمعنا في اعلى الناس. خلاص طب ايه كمان من الاسماء؟ احنا بس ادي لكم نصيحة وهو اللي بيكفني ويتكفل بي

طب خلاص انا مش محتاج غيره هو كافيه صح هو حسبي. صح؟ وفي نفس الوقت هو اللي ايه - [00:04:46](#)
فيحسدني صح؟ يعني البشر يعني هو يحاسبني آآ زي ما يعني تركته وشرك يعني خلاص. يعني اذهبوا الى من كنتم تراءون فاطلبوا.
صح هو اللي ربك هيحاسبه. طيب ماشي. خدنا الشكور وقلنا الحسيب. ايه كمان - [00:05:14](#)

الباطل ليه فعلا موزف يا نهار اسود طلع الجامعة تصلح لأحسن ظالم اسم الله الباطل انت الباطل الذي ايه ليس دونك شيء ان ما
فيش حاجة اسناء العلم كلها بقى - [00:05:34](#)

انك تستحضر وخصوصا ايه؟ اللطيف الباطن ده شيء اللطيف قلنا يعلم ما لطف ودق وخفي من الامور هادشي اصلا معنى اللطف
والرحمة والرعاية تمام واشهد ان اصلا في القرآن المعنى الثاني اللي هو بتاع يعلم ما لطف ودق وخفي الجلوس - [00:06:01](#)
شيء لطيف يعني شيء خافي جدا شيء بسيط جدا تمام؟ فالرد لطيف يعلم ما لطف ويردق خفي النبي من الامور في اسماء العلم بس
اسماء العلم المتعلقة بالايه للخفايا الاسماء المتعلقة بالخبايا زي الباطن زي اللطيف زي الخبير - [00:06:26](#)
انك تعلم هيساعدها بقى يدي في قلبك ايه معنى ايه؟ واذا عزم الامر فلو صدق الله لك. صح انك تعرف ان انت ربك عنده السرير
علامة خلاص الكلمة يعني ده احسن لك انك تصلح معه لان انت مش هتتعرف تخدع ربنا. انت لو خدعت انت هتخدع نفسك -

[00:06:47](#)

والله فبناء عليه برضه استحضار الانسان بان الله باطل او انه لطيف سبحانه وتعالى يعينه على انه يكون ايه؟ يكون مخلص شوف
صح الا ليه وان انا هسيب وقلنا الايه؟ لطيف الباطل. ايه تاني من الاسماء ممكن يساعدنا احنا - [00:07:04](#)
قال ايه تمام عشان صح لسه بيدخل في الحسيب الكفاية كل حاجة الصمد فالدكتور حسن بيقول بسم الله الصمد بس انا
مقتنع اكبر دافع هيبقى ان لا غنى لك عن الصمود اليه - [00:07:24](#)

ان انت معنى ان انت آآ انت كده مش هتستغنى عن الصمود اليه وانت بتحرم نفسك من الصمود اليه للفترة دي. هو ده انا بقول
بس احنا احنا هنبص لغاية دايما - [00:08:17](#)

اه الحاجات اللي بتساعدك انك تحل المشكلة انك تدخل جوة عقلية الوقع في المشكلة. احنا بنفكر ازاي ونشوف ايه اللي ممكن يكون
لالهلي. فاهمني شايف واحد لواحد النهارده مش مخلص هو احنا نقول له نقول له ربك شاكوش - [00:08:32](#)
يعني انت عمال همك البشر وهمك الناس ترضى همك حتى احيانا فيه ناس بتحبهم منصرفه لمرضاتهم لأ طب بربك عز وجل رضوانه
اهم من ايه؟ من رضوانهم وشكرانه اعلى الايه؟ من شكرانهم ما تحرمش نفسك من شكران ربنا عز وجل عشان شكرا لايه -

[00:08:47](#)

نقول له ربك عز وجل حسيب انت بتبقى احيانا ارحمه بالله بتعمل الشيء ده مش مخلص فيه لله انت مسلا بتطلب مني يكفيك حاجة
معينة احيانا الناس بتدافع عن شيء غير مخلص لله لتكفى به درج او تكفى به فاقة او تسد به حاجة. لا ربك حسيبك فيه بتصوم تاني
لحد - [00:09:06](#)

تمام؟ نفسي جهة ربنا هيحاسبك على اللي انت بتعمله ده استحضرك انك هتحسي بالخير المخلص. كمان لو قلنا له ان انت آآ ينبغي ان
انت تعلم ان ربنا عز وجل السر عنده علانية وان انت ما فيش حاجة اسمها - [00:09:27](#)

يخضع الله سبحانه وتعالى لا يساعدك انك تكون مخلص عند الله عز وجل اه لو الصبرية هتبقى من هتبقى داخله في اتفاقية يبقى
انت برضه ايه انت يعني لا غنى لك عنه فما تغضبوش - [00:09:41](#)

ماشى؟ ايه كمان الغنية بمعنى اي شيء انا طيب غني لو غني بمعنى ان هو هيغنيه يبقى هتبقى داخله تمام؟ لو غني ان هو غني
عنك ما يمشيش مشكلته المخلص ان هو غني عنك اصلا - [00:09:57](#)

مشكلته المخلص انصرفه لغير الله سبحانه وتعالى. بس ما تاخدلوش لفضة بس انا اغنى الشركاء عن الشرك ان انتم تقولوا استحضروا
لانه غني. لا. ده تعبير ربنا بيعبر به اغمش وانا من الناس بحاجة اليه. ماشى؟ هو المحتاج مش انا بحاجة اليه. خلاص - [00:10:33](#)
قل لي الاسماء اللي تخوفك من ان انت تراعي او ان انت تشرك تاني يعني هنا يا جماعة مش انا اغنى الشركاء من الشرك يعني عشان

الغنى. لا. علشان ربنا عز وجل انت لما هتشارك به ايه اللي هيحصل لك - [00:10:50](#)

لما اللي مش تخلص معه ايه اللي يحصل يتركه هو شركة فاهمني لما يراني هيتعامل فيه ايه زي ما هو زي ما يقولوا كده ممكن واحد يقول لك ايه عادي يعني انا اقول له ايه - [00:11:12](#)

امبارح المصيبة في الرياء مش ان العمل بيحدث وانها مصيبة كبيرة بس الرد بيغضب ويعاقب يدير ازمة ان هو الرب يغضب ويعاقب. انا مش قادر اقتنع ان الغني ينغى الغنى. الغني بمعنى الله سبحانه وتعالى - [00:11:28](#)

مش محتاج للحاجة دي بس انت هتعاقب لو انت لو اخلصتش يعني هتخسر وانت ما خلصتش الستير ماشي احسن لا غير بس اديني بعض مهم جدا استحضري الانسان لانه سيفضح - [00:11:50](#)

ان الرب سبحانه وتعالى هو اللي ايه؟ متولي سترك ده معنى يعني معنا بردو طيب معنى الاستحقاق لان الله سبحانه وتعالى ايه؟ ستير. وان من ستر الله سبحانه وتعالى انه ستر القليح. ولو كشف الله عز وجل - [00:12:08](#)

يعني تخيل مسلا معها كده نسأل الله ان يعافينا واياكم ان يرزقني واياكم اخلاصه في القيام والعمل وواحد مسلا له يعني واحد جاي يكلمك في درس وكشف الله عز وجل انه اذا بيتكلم عشان خاطر يقول عليه قال كويس - [00:12:22](#)

اه اكتشف والله انه نسأل الله العافية نسأل الله ان يسترنا سكينه الحياة للاسماء نعم لا ما هو انت انت الواحد بيتكلم رغبة في مدح الناس وفيه يعني اقول له - [00:12:39](#)

قال لانهم تكلموا بعز الاسلام على شان النفوس و انتم ايتها المتكلمون باسم النفوس صباح الخير بسم الله الرحمن الرحيم الشاهد يعني ان استحضرنى في السيد المرص كثير ما يصلح خليه - [00:13:05](#)

اخلى يخشى الخوف ويخلص استحضار الانسان لان عمله سلبية ها الخوف يخش به مظلوم يتخش في الفضيحة بين الآخرة. والله يا جماعة يعني احنا نحنا مستبشرين بس ده فضيحة الآخرة - [00:13:28](#)

اول ما تطلبى لسه هائج الروسي مش هيقدر يصلح طيب دي بعض الاسماء اللي استحضرها يساعدني على ان احنا نكون قلب كسير. اذا اكتمل الامام العبد بها كان مخلصا لله سبحانه وتعالى. ده اللي عايز اقول لحضراتكم قصة - [00:13:48](#)

ان اول اول يعني مقتضى من مقتضيات الايمان باي اسم من اسماء الله او صفات صفاته ان تخلص له ده اساس الشكل ده من كل ما كنا نتكلم عن اسم نقول اول مقتضى من مقتضيات الايمان بالاسم ده ايه - [00:14:14](#)

توحيد الله التوحيد اما الاخلاص في ثمرة من ثمرات الايه ولسه ان كان موحدنا كان مخلصا كان مخلصا اداني عنده مشكلة في اخلاصه عنده مشكلة في ايه؟ توحيد عنده نقص في صح - [00:14:32](#)

لان مضاد الاخلاص ايه والرياء اسمه ايه؟ شرك خفي او شرك اصغر. لا يوصف مرة بانه شرك اصغر ومرة وصفة شرك ايه؟ حقيقي فمن اكتمل توحيد ايه؟ اخلاصه. لانه مشكلة في في الاخلاص عنده مشكلة في التاريخ - [00:14:46](#)

تمام؟ عنده نقص في توحيد ماشي ممكن ما يقولش النقص اللي هو يخرج من الملة لو ان هو يشد الايمان الركن لكن عند نقص يشك في تويده. تمام؟ فاي اسم من اسماء ربنا - [00:15:05](#)

او اي صفة من صفات ربنا تعلمناها او امنا بها. اول مقتضى من مكتبات الايمان بها ايه؟ ان نخلص لله سبحانه وتعالى فعلا ببساطة شديدة جدا اللي هو عرف ربنا عز وجل ودود مثلا - [00:15:19](#)

انت تشوف ان ودانه سبحانه وتعالى ليس كمثل و داد يبقى انت همتك تنصرف لغيره ليه صح؟ هو في حد يعني تودد اليك كما يتودد اليك لما تشوف مسلا الرب سبحانه وتعالى مسلا وترى كرمه سبحانه وتعالى كريما - [00:15:35](#)

وترى انه كرمه ليس كمثل كرم. ما اكرمك احد مثل ما اكرمك لما تتأمل الرب سبحانه وتعالى حكيمًا. وترى حكمته وحكمته في ايه؟ في تدبير شئونه وحكمته في فيما شرع - [00:15:53](#)

وفيما قضاة وقدره تنصرف لغيره لما تستحضر ربك ان ربك قيوم سبحانه وتعالى انه قائم على كل نفس بما كسب انه قائم على شأنه سبحانه وتعالى فانه لا تحفظه سنة ولا نقصان - [00:16:11](#)

وليس كمثل قيوم سبحانه وتعالى متهمتك مصاريف غيره ليه واضح لا اساسا مخرج اساسي من كل اسم اللي ربنا اتعلمناه وكلنا
عشان كده يعني زي ما صدرت كلامي اكثر الناس اخلاصا ام اكثر الناس في ملك الاسماء والصفات - [00:16:29](#)

اكثر الناس اخلاصا هم اكثر الناس. تلاحظوا احنا دايمنا في قلوب الاسماء والصفات هنتكلم في الاسم من المحرصين جدا على ما
يسمى بالسماوات المعيزية للجسم عشان فعلا يعني حتى قلنا - [00:16:51](#)

ان احنا مسلا يا دكتور رجائي نعرف الله حسيبه ونعرف الله رحيم. احنا طلبنا بايه؟ بان نوحده بايه؟ بالرحمة نوحده رحيمي وحده

موحده الدليل نوحده الزبوح ان نوحده القدوسة هي اللي تخلي الانسان في غير الله سبحانه وتعالى اذا فعل ذلك - [00:17:08](#)

الله المستعان الفضيل ابن عياض كان يقول خيبة لك ان كنت ترى انك تعرفه وانت تعمل من غيري خيبة لك ان كنت ترى انك تعرفه

وانت تعمل لغيره اللي يعمل اللي غيره ده ما يعرفوش. ما يعرفش احترامه سبحانه وتعالى. ولا يعرفه ستيرا - [00:17:29](#)

ولا يعرفه قيوم لا يعرفه اللي لو عرف ربه ما كان يشرك به غيره طيب احنا محتاجين يعني نعمل ربط واقعي لمسألة الاخلاص دي في

حياتنا عشان ما ننسا هوش نتكلم عن دار السلام كنا نردها نربطها بالاختيار اللي احنا محتاجينه. عايزين نربط - [00:17:56](#)

الاخلاص بقى حاجة في حياتي كده اه تزكرنا بداوكم ممكن نعمل ربط ازاي كان يمكن من الحاجات طب اضمن التوحيد والاخلاص

في حياة الناس ضرب الله مثلا رجل فيه شهداء متشاكسون او رجل صالح للرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله - [00:18:22](#)

فده مثالي واضح جدا ان انت تصور اكثر حاجة ان انت في بيتك واحد آآ تصور لو ان انت بتعمل عند شخص الشخص اللي تعب عنده

ده هو شخص صاحب بس - [00:18:44](#)

بامر واحد بس يا فندم يعني انتم جديد صح ولا شك وانت تبقى مستريح وهو راضي عنك اتصال النواحي بيعمل على امتلاء دي تلت

رؤساء وثلاث رؤساء دول متشاكسون وده يقول له روح وده يقول له تعال وده يقول له اقعد وده يقول له ايه؟ قم وده يقول له خليك في

النص. تمام - [00:19:03](#)

فاولا مش هيرضي حد منهم صح ثانيا انا تعبان جدا اللي تعبان جدا سبحان الله المعنى ده مهم جدا استحضاره ان انت حتى سبحان

الله انت في بيتك احيانا مسلا تلاقي البيت اتطرب لما انت تقول حاجة ومراتك تقول حاجة - [00:19:28](#)

تلاقي البيت اتضربت يعني مسلا في البيت اللي هو تأسير خلاص دي ايه ليه رأي سؤال يبدأ يتنازل عن القيادة نازل هيبقى لي ايه؟

يبقى له ريس. خلاص انما هذا التشاكس حتى في الشغل في العمل بتاع الناس تلاقي واحد يقول - [00:19:50](#)

وصار مسلا لو ان في حالة يعدي عليها واحد غير انت اللي فكده حاب انسان الانسان لما يكون يعني مع الله سبحانه وتعالى وحده

وانا شايف ان من اكثر المعاني اللي تربط مع الاخلاص عندنا - [00:20:15](#)

آآ تكريس اللي بيتم في الصلاة وتسمع كده قلنا له ايه؟ اكبر الله ايه؟ اكبر الله اكبر الله اكبر الناس كلها والشبكية الله اكبر من تبتغي

غيره يعني. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. - [00:20:36](#)

بس صحابنا نستقبل في يدي ان الله اكبر احنا في اليوم الواحد تقريبا اكثر ذكر بنكره ايه تغيير لاكثر ذكر يتم في التراث. لان ده

معنى ان معنى التوحيد لله سبحانه وتعالى - [00:20:58](#)

قال تكبير الله سبحانه وتعالى طيب اه نحن حتى الان اتفقنا على شوية حاجات اتفقنا امبارح على دعوات وتنزيهات اتفاق النهاردة

على الاسماء والصفات هتساعدنا ان شاء الله حتى ولو كل الناس اللي في الفترة الجاية تدرس اسم الاسماء دي وتراجع وكده -

[00:21:14](#)

وآآ اتفقنا على ان انت قلبك زي ما قلنا لازم يكون مفعم دائما بمخرجاته الدينية معينة واتفقنا على ربط وفاة ان انت محتاج فرق في

حياتك طيب محتاجين نتذكر بقى بالاخلاص وهزه التزكية - [00:21:31](#)

تكون تطهيرا وتطويرا. طيب عشان نكون مخلصين على قطاعات اول حاجة نتطهر من الالتفات لغير الله عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال تع استعد الدينار وعد الدرهم وعبد الخبيصة - [00:21:48](#)

ان اعطي ربي وان لم يعطى سخط فعسى وانتكس واذا شيك فلا انتقش عندما يشد بشوكة ما يلاقيش اللي يخرجها له. طوبى لعبدى

اخذ بعنان فرسه أخذ بعنان فرسه في سبيل الله - 00:22:05

عشرة مهذرة خدمات. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقفة كان في الساق. نستأذن يعني هو الناس لا تأبه لهم لدرجة ان هو لو استخدم لحد ايه هيقتلنا - 00:22:25

لو شغف حد لا يشفع لكنه عند الله عز وجل هو مقام تمام؟ احنا بنديها بقى اسمها ايه؟ حاجة اسمها ايه تجريب الهم لله سبحانه وتعالى انت ما تلتفتش لغاية ما الطاعة غير اي حد في قلبك كده غير ربنا ما زال - 00:22:46

واحد في العيد مسلا كان في قلب مسلا ايه ولاد بقى ولا ايه يعني بيحبوا يزهر قدام المزهر كويس قدام سكر قدام اليمين قدام الشقة حقيقي كيف يعني نتظهر من يقول ابن مسعود لا تعلموا العلم لثلاث لتمر به السفهاء والجدال به الخطاب ولتصل في وجهة الناس اليكم وابتغوا بخير - 00:23:09

عند الله فانه يبقى ويذهب ما سواه. وده صحة مرفوعة آآ ابن القيم يقول فلواحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايمان. قل فلواحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والمؤمن - 00:23:29

اه كما قلنا قتل شهداء ضدهار فقال عمر للصحابه من القتلة فذكروا له الاسماء. فقالوا واناس لا تعرفهم فدمعت عين عمر وقال ولكن الله يعلم آآ وقال ابن القيم انفع العمل الذي تغيب فيه عن الناس بالاخلاص وعن نفسك بشهود منا فلا ترى نفسك ولا ترى الخلق. من كلمات - 00:23:46

الحقيقة كلمة كان يقول كن مع الخالق خلاف صالح يكون مع الخالق بلا نفس يعني انت مع الله سبحانه وتعالى ازاى دكتور رجاء ان انت تعيش معنى ان انت وربنا بس في الكون - 00:24:12

يعني ان انت بس انت يعني تفنى عن كل ما سوى الله تاني فخلاص ما عدتش انتخب ليه؟ انت ما فيش غير ربنا فهتلتفي التغيير ازاى واضح؟ المعنى ده مسيطر على القانون. معنى الايه - 00:24:29

تجريد بالتفات الله سبحانه وتعالى يعني ترك الالتفات دون الله. ابن القيم يقول لنا ايه؟ تغيب فيها عن الناس اللي ايه؟ الاخلاص جنسي لمصر وعن نفسك بشهود المنه انت نفسك ما فيه انت تشهد مهنة بالله عليك. يعني سبحان الله من الحاجات المهمة جدا على الاخلاص انك تستحضر ان هو الذي يعني ايه - 00:24:45

بيسر او وفقك اصلا لانك تطيع هو الذي يسر لك الطاعة وهو الذي قبل منك الطاعة هو الذي احيك حتى تطيع تمام؟ بس بعد كل ده هتتصرف لغيره حتى ان جوارحك اللي هي دي منا لمين؟ من الله سبحانه وتعالى. فكيف لغير الله سبحانه وتعالى وقد فعلت معه ذلك - 00:25:10

طيب اه وقال ذو النون اعلموا انه لا يصفو لعامل عمل الا باخراج الخلق من الخلق في عمله يعني انت كده اول ما تيجي يعني الامة دي من الحاجات المساعدة يعني ممكن نعملها بحاجة بسيطة جدا قبل ما تعمل عمل تسأل نفسك لمن - 00:25:35

لما من الحاجات اللي بتساعد جدا على كده ان انت قبل ما تبدأ عملك تسأل نفسك ليه؟ ليه ماشي مش هنقول بقى ان انت توازب عليها كسنة بس مرة في مرة يعني خلاص اعمل الكلام ده ليه؟ انت رايح مشوار رايح ليه - 00:25:53

هتقول كلمة هتقولها ليه هتبتزل هتبتزل ليه ركزوا لواحد زوروا ليه سبحان الله الامر الامر من الاهمية بمكان يعني شف الحديد آآ النبي صلى الله عليه وسلم ماشي اه صبرنا ان رجلا زار اخاه في الله. ماشي - 00:26:10

فارسل الله له ملكا على مدرسته على الطريق اللي هو فهذا الملك سأله اين تذهب قال لاخ لي في الله ازوره فقال هل لك من نعمة عليه تردها عليه يعني انت مثلا هو ايه هو اعمال جميلة فانت رايح ترده له - 00:26:31

قال لا غير اني احب فيه تبص ندرك مسألة يعني ربنا ارسل للملك ده للايه؟ ده عشان نسأله تعمل كده ليه واضح؟ بتعمل كده ليه؟ واحد رايح الزور واحد. ليه - 00:26:56

قال لا غير اني احبك كطالب فان الله قد احبك لحبك اليه تمام؟ الله يخبرك انه احبك بحبك ايه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قولوا ربنا شجر محبتي للمتحابين في - 00:27:10

والمتزاورين في والمتبادلين في متحابس في الله متزاوج بس في الله متبادل يتبادلون يهدي ويعطي واوجب الله محبته لاولئك المخلصين فهي المسألة مش مش عيب ان انت يعني تقف تسأل نفسك عشان تعمل ايه بقى تلغي الناس - [00:27:31](#) فبتيجي مسلا تقولها جاية ايه تقول لي تلاقي نفسك ايه آآ قلبك يقول لك ايه طب ما هو معلىش برضه عشان هو هيتبسط وبتاع ولو قل لي انا مش شايفها مش عايز اخرج نفسي من شكورات ربنا. انا قلقان من ربنا. حتى ولو مش شايف حاجة خالص؟ مهم الحوار من مجاهدة النفس. الحوار بين الزنا وبين النفس ده نهائي - [00:27:56](#)

لو هم يستقلوا امر الاخلاص. ده اللي كان بيسموه السلف معالجة وعالجت ليه؟ يعني بقى الاصل كله ما علش شدوا على ايه؟ يعني معالجة انك تقعد تعالج نيتك واخذ بالك تعالجها مرة وتعالجك مرة تعالجها مرض. فاهمني جدا؟ يتم معالجة بينك وبين ايديك حتى ايه؟ تستقيم النية دي. حد استقل النية دي لله سبحانه وتعالى - [00:28:14](#)

هيجي معانا برضو بعض الحاجات واحنا كنا بنقول اه احنا قلنا في فرق بين ما يترتب على الامر من خبرات انت مش قاصدها وبين ان انت السفرات دي بين عينيك قبل ما تبدأ - [00:28:37](#)

يعني لو انه لم ترتبط لم تترتب عليه يعني كنت مثلا ايه اعرف واحد اا هو رايح نابسين بس ايه النبطشية دي مسلا هو عنده ممكن اتكلم عن تخصصي لان ممكن - [00:28:53](#)

مسلا في اربعين ولد محجوزين في المستشفى. الاربعين دول لو ما فيش طبيب خمسة منهم على الاقل هيموت عسر ومثلا في يمكن اربعة خمسة منهم على الصبح. تمام ويخصص الام منزري - [00:29:10](#)

بس انا شغلي يوم راح شايل جاز فانا اعرف يعني طبيب وصل نابتشات عصب مدير المستشفى قال له انا ايه مش هتخط عليك خلاص فهو الطبيعى ان هو يعمل ايه - [00:29:28](#)

خلاص قال له هو انت مفكر ان انا باجي عشان خاطر ما تشطبش بعد كده كده يعني ايه انا جاي سواء شطبت مشطبات شديدة كده ايه جاي خلاص واضح واحد تاني ورايح نبطشية يقول لك هي فرصة تتعرف على حالات عشان اخدم العيادة بتاعتي برة -

[00:29:47](#)

واضح؟ واحد تاني والله فانت قل لي بقى ان انت مسلا بفضل الله لو عملت كده ربنا يوسع عليك في الرزق يجي لك حاجة تجي لك اه تبقى يعني تبقى تمدح في عملك وتمدح في شخصك وعلم غيرك خلاص - [00:30:07](#)

انما ان الجون ده بينعس في الاول ده امر بسيط يعني انا شخصيا مسلا انا بقول لاخواننا اطباء الكلام ده قل لهم تعليم الاطباء الصغار فرض عيني عليه ليه انقاذا لارواح المسلمين - [00:30:26](#)

القادة اللي ارواحك في السجن. في اطباء محتاجين حجر صحي محتاجين حجر طبي والله انقاذا لارواح المسلمين احنا لو انا يعني جايين مسلا يحصل نقاش كده بيني وبين وبنزك فتقول لي ايه؟ تقول لي طب وانت اتعلم ليه الطبيبات؟ ما تجيب لهم اخت تعلمهم -

[00:30:41](#)

ويتعلموا القرآن يعلمهم ايه؟ تمام؟ يعني بغيرة المرأة كده. وقال لها انا انا بحتسب ان دي دلوقتي في مقامها يعني اهم من تعلم القرآن تنظمها ليه؟ لان دي هتروح مثلا في ايه؟ تتصدى لايه؟ لارواح - [00:31:00](#)

وهم بيطلعوا من الكليات بقوا ممكن تبقى جايب امتياز ولا ضاهر قوي على الدفعة ما تعرفش حاجة في اي حاجة وتتصدى لارواح وتقتل الارواح تقتل ارواح يعني بيقتلوا بيقتلوا ناس كثير. الكلام ده ممكن يكون مردودها ايه - [00:31:22](#)

اه احنا جه اوقات مسلا كان النصرى ببيجوا يتعلموا عندك. بيتعلم عندك عشان هو مصلحته كده. انت تبرزت في هذا المجال. بس اه هو اه انت في النهاية اه انت في في طغرة حاجة بتعملها لله عز وجل. اه انما مثلا ممكن انت تبقى حاجة مش هتجد فيها ممدحة.

مش هيبقى مسلا اه - [00:31:38](#)

انا انا رأيي نحن نعرف متى نكون مخلصين انا رأيي كده انت بتعرف امتى يكون همك متجند لله وامتى ايه حز نفسك يوم القيامة. لو حز نفسك هو الواضح اعلمها برضو - [00:31:59](#)

بس ما تخدعش نفسك وتستمر في الصدد ده. ليه؟ لان العمل ممكن ينفع غير يعني لا يأتيك الاجر من اصل العمل مش هيبنتدي نصب عنه بس هياخديك من ايه؟ ربما يأتيك اجر من ايه؟ من اللي دافع غيره. يعني العلماء كانوا يقولوا مثلا واحد بيتصدر لتعليم الناس - [00:32:14](#)

مش مخلص بس ممكن التعليم اللي علمه الناس ده ايه؟ ينفع الناس. تمام؟ فيأتيه اجر من باب ايه؟ نفع الناس. بس من باب عمله هو؟ لا عمله احبط عليه انه لم يكن مخلصا. عشان كده بيقول لي احنا مش عايزين الشيطان يعيشنا الصوبيا برضه احنا ايه؟ نتوقف - [00:32:36](#)

يعني لا انت تعمل انت ما يدري يعني بعض السلف قال طلبنا هذا الامر لغير الله فابى الله لا يهدينا. دايمنا مش حل ان احنا مش مخلصين ان احنا نتوقف - [00:32:54](#)

لاحلها ان احنا ايه؟ نسد ونقارن بنحاول على قد ما نقدر ايه يعني الا بقى لو حاجة صراحة يعني مش ضرورية وخصوصا العلماء يقولوا في الاعمال المتعدية الاعمال المتعدية دي ما حدش يوقف خالص بدعوى ايه - [00:33:03](#) بدعوى ان انا مش ناقص لان فيها منافع للايه؟ للاخرين. انت ممكن هو انت ما تتحققش النفق اللي هو مائة بالمائة لانك مش مخلص. بس هيكون في قدر من الايه؟ من النفع حصل - [00:33:19](#)

ان انا ممكن الاعمال تلزمك ممكن لو حاسس انك مش مخلص في العمل تتوقف عني لا بأس. انت مسلا طالع تتكلم دلوقتي في واحد هيكفيك. ما تتكلمش ما حسنتش؟ قال له - [00:33:31](#)

ما تتكلمش مش مشكلة في واحد هيكفيك وقد يكفيه يكون افضل منه مع الوقت بدأ يحب انه يبقى ام الناس مستني بعد ما يخلص يثني عليها هو في امارات انت بتعرف بها قبل العمل واثناء العمل وبعد العمل - [00:33:41](#)

الشيطان مش هيجي للراجل الصالح يقول له راي تمام يعني لازم هيدي له ايه؟ يعني مبرر. يعني مسلا تلاقي اخ يقول لك مثلا عمل عمل كده مثلا بينه وبين الله - [00:34:00](#)

فتلاقيه بينشره وبصور يعني مسلا يعني احنا مسلا مما ابتلينا به دلوقتي واحد رايح يدي مسلا فقراء الا تصورهم عشان ايه صور نفسي انا بديهم عشان اشجع الناس. طب ما تصور اليتيم انت تصور نفسك ليه معه - [00:34:14](#)

عيب بجد طب ومسلا ما تكتب ايه يعني شوفوا همة الناس في الصدقة يعني ان دول همة بعض الناس اللي اعرفهم في الصدقة اتمنى نكون مسلهم اللي فاهمني؟ لو انت ده ايه - [00:34:29](#)

انما يعني ما هو الشيطان مش هيجي لك يقول لك احنا قلنا ان الصراع ده مع الشيطان صراع يعني هو هو بطيء اليأس يعني هو لاقعدن لهم صراطك الايه؟ المستقيم. فهو في الاول مش عايز يتهم العمل. عملت العمل يريد انه يفسده عليك. طب بعد ما خلصته ما بيسيوش - [00:34:42](#)

يريد ان هو يحبطه فخلاص جه خلاص احبطت عندك اعجاب بنفسك انعقد في قلبك رأيت الناس قبل ايه فعشان كده الاصل انا رأيت يعني او او مش رأيت هو السلف كان هديهم - [00:35:05](#)

اخفاء الحسنات ده الاصل وبص وربنا هيزهرك ده الاصل الاصل ان انا اه يعني عندي هم حتى كانوا يقولوا ايه؟ كنا نقيم حسناتنا مقام سيئاتنا الحسن بنون لقد ادركت اقواما - [00:35:18](#)

يجتهدون في اخفاء حسناتهم كما تجتهدون انتم اليوم في اخفاء ايه؟ سيئاتهم يعني احنا دلوقتي معلش احنا الواحد فينا عنده سيئة يحب ينشرها على الفيسبوك هيصور نفسه وهو نايم عن صلاة الفجر - [00:35:40](#)

نفسه بيشرب سيجارة هو شيخ ما يصوتش هيعمل ايه انت حسبتك ايه؟ الحسنه دلوقتي دي اخفيها. ليه؟ لان هي طول ما هي في خفاء هي في امان. هي في ايه - [00:35:55](#)

في امان. انا عايز اقول لك انت نفسك لساحر وده مستوى تاني. المستوى الاول اخفيها عن اعين الناس. المستوى الثاني انت نفسك ايه انساها انساها ان تبص كأنها ما حصلتش كأنها مش موجودة خلاص خلصت - [00:36:08](#)

ولا حنة تعيدها على زكرك ولا اي حجة تزكرك بها انساها ماشي يبقى انت تخفيها وهي جاية تنساها وتبالغ في اخفاءها ربك بقى له شئون يعني السلف كلما بالغ العبد في اخفاء عمله كلما بلغ الله في اظهاره - [00:36:25](#)

اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد ايه؟ عليه. احنا بس قلت قبل كده اتجاه البوصلة بتاعنا غلط انت اقبل على الله اللي انت نفسك ان هم كانوا يقبلوا عليك لو انت اظهرت هيقبلوا عليك - [00:36:42](#)

ان انت لما تقبل عليهم ايه اللي يحصل هو لا ده ولا ده ولا ده واضح؟ فازاي ان انت تهجمك تقوم منصرف لك؟ وتخفي؟ ده الاصل صراحة في الايه؟ في الحسنات. نسال الله ان يعيننا وياكم على ذلك. الاصل ان انت حسنتك تب فيها. خلاص ما - [00:36:59](#)

الا في مقاومة مش هي القاعدة اللي هي الايه؟ الاستثناء هي الاستثناء مش القاعدة اصلا يعني ده الاستثناء ان انت بقى تطلع يعني تظهر مثلا زي رجل زي ما هو اللي تصدق كده فتصدق على الناس - [00:37:14](#)

يبقى اضطرار وهنجي معانا في يعني الحاجات المعينة زي زي ما قلنا مسلا ايه ان الاصل ان العمل يكون مخفية في خفاء طب اتزنت بقى بتطلعه للجهر ايه؟ مضطرا مش الاصل انه اضطرار وانت ايه بتظهر به - [00:37:31](#)

احنا دلوقتي قلنا اول حاجة بتقول عليها اخوة ايه آآ مسألة ان انت التجرد من الفات لغير الله. خلاص اول حاجة كده ما تفتش غلط. العمل ده. تمام قال ذو النون اعلموا انه لا يصفو لعامل عمل الا باخراج الخلق من القلب في اعمالهم - [00:37:53](#)

وقيل لحمزون بن احمد ما بال كلام السلف انفع من كلامنا؟ فقال انهم تكلموا لعز الاسلام ونجاة النفوس ورضا الرحمن نحن نتكلم العز والنفوس وطلب الدنيا ورضى الخلق. نسال الله العافية - [00:38:11](#)

طيب تاني حاجة نتظاهر منها الطمع وحب الثناء والمدح الطمع وحب الثناء لو صح التعبير ده يا جماعة مضادات الاخلاص لان فيه اخلاص حاجات مضادات الاخلاص احنا ها لان اول واحدة لغير الله - [00:38:25](#)

بفضل الناس تحديدا الطمع قال ابن القيم في الفوائد لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس. الا كما يجتمع الماء والنار والضب والحوت - [00:38:45](#)

فاذا حدثت نفسك بطلب اخلاص فاقبل على الطمع اولا فاتبعه بسكين الاياس. اليأس يعني. واقبل على المدح والثناء فازهد فيهما لعشاق الدنيا للاخرة فاذا استقام لك ذبح الطمع والزهدي في الثناء والمدح السهل عليك الاخلاص. فان قلت وما الذي يسهل علي ذبح الطمع والزهدي في - [00:39:03](#)

والمدح قلت اما ذبح الطمع فيسهله عليك علمك يقينا انه ليس من شيه يطمع فيه الا وبيد الله وحده خزائنه لا يملكها غيره ولا يؤتى العبد منها شيه ولا يؤتى العبد منها شيئا احد يسلمه - [00:39:26](#)

واما الزهد في الثناء والمدح فيسهله عليك علمك انه ليس احد ينفع مدحه ويزيد ويضر ذمه ويشينه الا الله وحده كما قال ذاك الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم ان مدحي زين - [00:39:43](#)

وذمي شيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله عز وجل تزهد في مدح من لا يزينك مدحه ومن لا يزينك مدحه فلا يشينك ذمه. وارغب في مدحه من كل الذي في مدحه - [00:39:59](#)

وكل شيه في ذمه ولن تقدر على ذلك الا بالصبر واليقين. فمتى فقدت الصبر واليقين؟ كنت كمن اراد السفر في البحر بغير مركب قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يؤمنون - [00:40:14](#)

قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا باياتنا يعني ديروا ستة الحقيقة نفيسة ابن الطيب رضوان الله عليه بيقول لي انت مش هيستقيم لك الاخلاص الا لما ايه - [00:40:30](#)

يعني تتظهر من من الطمع في هذا الناس ومن حب الثناء والمدح للاسف زي ما قلنا آآ النفس بطبيعتها بطبيعتها بتحب الثانوية الناجحة انا ما حدش ما حدش بيحب انه يتشتم - [00:40:43](#)

ولا حد بيحب المنتقص منه بطبيعة الحال اي انسان بيحب الايه لحد ما تحسن خلاص كان نفس طبيعتها بتحب كده ان ازاي انت تتخلص من من من التعلق بمدح الناس - [00:41:01](#)

ليه السنة بقى لو عرفت ان الناس ايه يمدحون يعني وغالب مدح مصر ايه اصلا ليس في محل ده هو حتى اصلا اللي يميز المتحف غيره ان المتحف قد يكون بحق وبغير حق - [00:41:19](#)

عشان كده ايه يعني يمدح بحق وبباطل. ممكن بما فيك وبما ليس فيه وقال له ويملك قطعت عنك صاحبك لانه ايه؟ مدحك توجه فالمدح الاتناشر انما الثناء بالخير غير مذموم. ماشي؟ لكن نسأل الله العافية. فانت لما تتأمل في حال الناس - [00:41:33](#)

نجد النهاردة ان انت الناس اللي بتنتظر ملحوم ليه؟ بكرة آآ يعني تلاقيهم اتقلبوا عليك ولكن الناس الذين تعلق بهم يعني يطوون الحسنة وينشرون السجين فالعبد سبحانه الله للاسف تجد ما ينصرف لله - [00:41:56](#)

الا بعد ما يلاقي الناس ايه اه زعلانة منه ومتضايقه منه ما رضوش ما اتبسطوش خلال ساعات هيفكر في ايه تربينا في الوطن الاول فيذبح حب المتحف الثنائي ويذبح الطمع فيما عند الناس يكون طامع في في تقدير الناس له. في اجلال الناس له - [00:42:16](#)

وفي اقبال الناس عليه لا يعني لو ذبح دول ولو علمت يقين ان كل ذلك بيد من ديال الله سبحانه وتعالى. زي ما قلنا القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:42:36](#)

يشرفها في اخر الشهر وزى ما قلنا اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد ايه؟ اليه. وخلي بالك يعني الله هو الذي يزرع لك المحبة والوداد في قلبك - [00:42:50](#)

والفرق ما بين محبة مصطنعة ومحبة ايه ومحبة في بعض الناس لطبيعتهم شخصيات ودودة شخصية مدلولة يحب يحب الناس والناس يحبوه بيحب كده يعني احيانا هذا يأخذه الى انه قد ايه؟ يعني قد لا يجهر بكلمة حق - [00:43:02](#)

وقد يقصدهم احيانا وقد يتقاعس احيانا عما ينبغي ان يكون عليه وقد يمالئهم احيانا وقد يستخفون احيانا سيفعل يعني ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى فازاي الانسان يدرك ان المودة دي الله هو الذي يزرعها في القلوب - [00:43:23](#)

مش المحبة والمودة دي الله هو الذي يزرعها في القلوب. تقدير الاجلال ده الله الذي يزرعه في قلوب الناس وانت والله ما تستجلبها بالمال ولا تستجلبها بجاه ولا تستجلبها الله الله سبحانه وتعالى يعني النبي صلى الله عليه وسلم دفع لكل واحد فينا كم يعني - [00:43:40](#)

بكم جنيه؟ عشان خاطر نحبه كل هذا الحب سيدنا ابو بكر دفع لنا قد ايه عشان نحب كل هذا الحلم ارفع لنا حاجة اه يعني وده يعني يعني اه يعني جاء صريحا في الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى في جبريل يا جبريل اني احبك - [00:43:57](#)

انا ساحبه فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحب اهل السماء. ثم يوضع له القبول في الارض - [00:44:17](#)

محبة القلوب والانصراف بايد الرحمن سبحانه وتعالى انت ما تستاهل انك تستجلبه بايه بكل المباحات. فضلا انك تستجيبه بالايه ولد الحرامات يعني واضح يعني انت اصلا ما تملكه هو نفسه ما يملك قلبه حياالا - [00:44:29](#)

يعني سبحانه الله السلف كان لهم تعبير كده يقولوا ايه؟ رزقت حبا في ناس كده انت بتحبه ايه رزقت حبا يعني دي حاجة انت مش انت ما تملكها تلاقي بعض واحد بيحب واحد ايه ما يملك هو بيحبه فاهمني؟ رزقت حبا - [00:44:51](#)

لان الله سبحانه وتعالى زرع له في ايه؟ في قلوب الناس محبة فرزق حبا هي حاجة ما ما يملكها الانسان. تمام؟ محبة كده لا ارادية. فاذا الانسان لو استحضر ان اللي انت تتطلب - [00:45:08](#)

اللي انت يعني تتطلع الى يعني الى مدحهم والى محابهم ان هم هم انفسهم ما يملكون ان هم يحبوك يعني واضح المهم يكون اصلا يعني لو لم يأذن الله سبحانه وتعالى تلك القلوب ان تنصرف اليك محبة هم يحبوك - [00:45:22](#)

مش هقول لك انت نفسك ما تملك ان هم يحبوك هم انفسهم ما يملكون لتنصرف قلوبهم اليك محبة الله المستعان. نتظهر من ترك العمل الصالح لاجل الناس. يعني دي بس مسألة كده لا ينتبه اليها. لكنها يعني مدخل مداخل - [00:45:41](#)

الشیطان. قال الفضيل بن عياض ترك العمل لاجل الناس اياه والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما يعني بعض الناس زي ما قلنا يكون في اعمال مثلا متعدية واحد يعلم الناس - [00:45:58](#)

يقول لك لا انا مش مخلص مش هعلمك ليه اصل انا كده لو بعلمهم انا مراني انا همي الناس هو ده بقى هو ده الريال. ليه لانه التفت لغير الله. احنا مش قلنا لا تلتفت لغير الله - [00:46:11](#)

انما لو هو من الاول بيعملها للناس ده شرك اللي هو حافظاه وبه انما ده اصلا بقى انك تبقى في عمل صالح وايه؟ وتقطع. عشان كده بنقول دايمًا يعني مش علاج الرياء - [00:46:27](#)

ولعلاج التقصير في الاخلاص ترك العمل. العلاج ايه؟ هنسبب اه بالزبط تداوم تداوم تداوم حتى رزقك الله الاخلاص. على الاقل يا سيدي بالايه؟ بالطاعات. فايك يا اخوة. اياكم الشيطان يبجي الواحد فينا يقول له ايه؟ لا ده انت براني ما تأمنش. لا. ده حتى السلف يعني يقولون لو ان الواحد منا مثلاً - [00:46:42](#)

يخلي ثم جاء الشيطان فقال انك ايه؟ انك تزين صلاتك وتحسنها لاجل اولئك الذين يجلسون هناك يراقبونك طب يعمل ايه؟ يوقف ولا يكمل؟ يكمل ويزيد ويحصل ابن الوليد وايه؟ حسنا. تمام؟ وابشروا ابشروا يعني في فرق كبير جدا. وبينما يطرأ على العمل وما يكون في اصل العمل - [00:47:02](#)

يعني حتى في الخيم في فرق ما بين ما يطرأ العمل ما يكون في اصل العميد. يعني اللي في اصل العمل انت واحد بادئ لغير الله. دخل السطو انما هو بدأ اخلاصا لله سبحانه وتعالى ثم طرأ قارئ من الرياء - [00:47:24](#)

حاجة من اللاتين ودفعوا يا اما لا يدافعوا يعني دفع رياء فان دافع ان شاء الله يعفى عما كان لو دفع اليد ايه؟ يقف عن مكان ان شاء الله ولا يضر اخلاصه ولا يضر عمله - [00:47:38](#)

ان لم يدافعه هيحبط يقينا ما يعني يعني ما يتلو ذلك من العمل طب اللي عدى خلاف والراجح انه لا يحرج ان شاء الله تمام؟ وبعض العلماء يفرق بين العبادة المتصلة والعبادة المنفصلة لبعض العبادات اللي هي تنفصل عن بعضها وبعض الآيات المنفصلة في بعضها - [00:47:51](#)

لكن يعني ايه ابشروا ان في فارق ما بين ما يكون في اصل العمل وما يطرأ على الايه؟ العمل. تمام؟ وما طرى على العمل ده لا دافعة ان شاء الله. ابشر - [00:48:12](#)

انت تكون اسف. اتفضل بس هو مجرد انه دافع خلاص. لا مجرد انه دفع خلاص ان شاء الله. انما المشكلة في الايه؟ يدفع يعني مسلا شاف الناس هو عادي يعني. يعني مسلا آآ - [00:48:21](#)

جا له الشيطان فقال له انك تحسنه لاجل الناس. ده اللي يجي له ده كده اصلا ده يعني قلبه سليم. سيدنا عبدالله ابن عباس تنويه يقولون له ما بال اليهود لا يجسسون في صلاتهم؟ قال ان الشيطان ليأتي البيت الخرب - [00:48:33](#)

ما ده بيت خربان هيوسس له ليه؟ الصحابة لما اشتكوا للنبي صلى الله عليه وسلم من وسواس حتى يتعلق بالرحمن؟ قال ذاك صريح الايمان ايه هو اللي صالح الايمان والشكوى والمدافعة انكار القلوب لذلك هو ده صلاح الايمان - [00:48:53](#)

ان انتم انكرتموه فجنتم تشكوا منه. وده صريح الايمان فمجرد وجود يعني المدافعة ده صريح الايمان انما ديكتها بيبقى بيصلوا وبعدين ايه؟ والله ده فلان قاعد هنا فيجمل ويحسن صلاته. هو خلاص يعني مش في السكة دي - [00:49:14](#)

واضح؟ هو مشي فيها خلاص. انما واحد مسلا كده فايه يأتيه الهاجس ده من الشيطان فايه؟ او من نفسه فيدافعه الدولة فيها عشان كده طول ما الانسان يكون عنده علم وبصيرة بهذه الرموش ما يكونش فيه لسه - [00:49:32](#)

صلى قيام ليل الله اه حيث لا يراه منسوبيه وبعدين جه مسلا قاعد كده في درس يقول لهم والله يا اخوان ده الواحد لما يصلح الطاعات وربنا يكرمه. والواحد امبارح في صلاة القيام مش عارف ايه فهمنا؟ الشيطان يقول لك - [00:49:47](#)

ايه ده! انت بتشجعهم على الطاعة يعني الواحد امبارح في صلاة القيام وجد من الاقبال ومن الخشوع ودمعت عيناه ايه ده خلاص راح. هو اكتشف بعد كده انه ايه رأى. فندم - [00:50:01](#)

فخلاص هو العمل راح بس هو بقى يعني هذه التوبة لعلها ايه يعني ايه ان تدفع عنه ما يكون مثلاً من ايه؟ من غضب لله سبحانه وتعالى ومن المعاقبة على ذلك الى المعاصي - [00:50:15](#)

طيب عشان كده الحل الوحيد للعمل انه يتنسل ده الحل الوحيد عارف يقول لك اعمل خير وارميه البحر هو ده. بجد ان انت يبقى عندك بحر النسيان كده. بحر اسمه بحر النسيان. اعمالك ترميها به - [00:50:25](#)

بحر النسيان بالنسبة لك انت بس هو عند الله سبحانه وتعالى ايه يعني احصاه الله نفسه ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا هو ده الحل الوحيد للعمل الله المستعان آآ ابراهيم النخعي يقول اذا اتاك الشيطان وانت في صلاة فقال انك مرء فزدها طولاً. يقول الفضيل رحمه الله ولو فتح الانسان عليه - [00:50:44](#)

ملاحظة الناس والاحتراس من زمانهم الباطلة. فانسد عليه اكثر ابواب الخير يعني لو الانسان يفتح على نفسه كده ايه؟ والله دي اه اصل الناس مش عارفين اصلهم بيقلوا ايه ودي اصلية - [00:51:04](#)

مش هيعمل حاجة وضيع على نفسه شيئا عظيما من مهمات الدين وليست هذه طريقة العارفين ابن تيمية رضوان الله عليه رغبة يعني هم بيقلوا ايه؟ هسألکم سؤال يا اخوان انت قاعد بتقرا قرآن - [00:51:16](#) ودخل عليك انت قاعد بتقرا القرآن وفي واحد دخل عليك من برة تكمل قراءة ولا توقف؟ آآ محمد ابن واسع رضوان الله عليه وعلى حد فيخبي المصحف تمام؟ آآ لكن الشيخ الاسلام ابن تيمية الحقيقة كان له رأي. كان يقول ومن كان له ورد مشروعاً من صلاة الضحى او قيام ليلة او غير ذلك. فانه - [00:51:33](#)

ولا ينبغي له ان يدع ورده المشروع لاجل كونه يراء الناس اذا علم الله من قلبه انه يفعله سرا مع اشجاره في سلامات من الرياء وفي صلاة الاخلاص. بمعنى انك انت بتصلي بتقراً وواحد دخل عليك؟ لا اقرأ - [00:51:58](#)

عادي كمل بقى ما تقفش تقف ليه؟ ما هو بقى هتبقى عين الريال ان انت توقف طيب مثلا انت ده وقت صلاة الضحى ولا مناص ان انت تصلي مستخفياً انت قاعد مسلاً مع ناس وقاعدين في اوضة انت ولا اربعة لغاية الظهر - [00:52:13](#)

يبقى تقول ايه؟ طول ما اصلي لا الاحسن للاسف الكلام ده ان المتصوفة. يقول لك لا ما يعملش العبادة احسن. اخلاصاً لله. ده بلغ بعضهم من السفه هنقول لك ايه - [00:52:29](#)

يظهر خلاف حاله. يعني اشرب خمرة عشان يخبي منه شيخ والله العزيم من حاجة مسخرة جدا. يعني يظهر خلاف حاله. يقول لك ولو شفت مسلاً ايه؟ يقول لك شايف الولي يشرب الخمر - [00:52:39](#)

يقول لك لا انت مش فاهم ده الولي كان قصده ايه؟ ان هو يخبي اخلاصه وهذا عين طيب الشاهد يعني بيقل لي احنا مش عايزين ايه؟ انصراف اليباء اللي له ورد اخوة - [00:52:53](#)

هو هو في ضابط بس مهم بيقل اذا علم الله من قلبك انك تفعله ساهلاً. يعني دي جاية بتايه بتعمله مش واحد اول مرة يقوم يصلي الضحى امتى؟ ما هو الناس قاعدة - [00:53:05](#)

طب هل يجوز ان هو هو قام يصلي الا بس نشط لما الناس كانت موجودة يعني هو مسلاً انت دلوقتي ممكن في في الوضع العادي في البيت ما تصليش آآ قيام ليل. من ساعة ما الاخوة في - [00:53:19](#)

مسجد في دير المطلة يا اخي نصلي قيام ليل الشيطان ممكن يقول لك ايه؟ ما تقولش عشان كده هو توهم ان انت ايه مواظب على قيام الليل قيامك معهم ليل او انت حتى يعني اقتراحك يوم يصلي قيام الليل. هل ده رياء - [00:53:35](#)

العلماء العلماء يا جماعة بيقلوا ما ما يجده العبد من النشاط في وجود الصالحين او في الاماكن الفاضلة لا يعد رياء انا عادي انت كده كده بما انك في وسط ناس ايه صالحين وطيبين بيزكروكوا ليه؟ بالطاعة فممكن انت لوحدك ايه؟ يعني ما تطيقش بس في

وسطهم تطيع - [00:53:50](#)

هذا لا يعد رياء ان شاء الله طيب طيب نتظاهر برضو يا اخوة من الاعجاب بالنفس من الاعجاب بالايه؟ بالنفس. يبقى احنا هنتطهر زي ما قلنا كده من ترك العمل الصالح لكن الناس دي رقم ثلاثة. يتطهر من - [00:54:11](#)

بالنفس والعملية الاعجاب بالنفس ده نقيض الاخلاص الصراحة والاعجاب محبب. الاعجاب ايه محبب فاحنا نتطهر من الاعجاب بالنفس الانسان يعجب بنفسه يعجب بعمله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:25](#)

فاما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه فدا من المهلكات ومن محبطات الاعمال. اعجاب المرء بنفسه. نبتدي بعد الطاعة الواحد ايه؟ اجر بنفسه ويعني يقول سبحان الله يعني يعني لدرجة ان ابن عطاء يقول ايه؟ معصية اورثت ذلا وانكسارا - [00:54:44](#) خير من طاعة اورثت عسبا واستكبارا نشوف وصلت لدرجة ايه ان الانسان اللي المعصية بتاعته اورثت انه يذل ده وينكسر؟ ده اولي من طاعة او ورثة عسبا ايه وابتسامه وبيطير يقول وانك انت بي - [00:55:10](#)

نعيمًا وتصبح نادما احب اليه من ان تبيت قائما وتصبح معجزا ويقول فذنب تذل به لديك خير من طاعة تذل بها عليه يعني ايه ان هو ايه يمد بها على الله سبحانه وتعالى - [00:55:29](#)

قل فان المعجب ليصعد له عليه يعني ما تجيش بقى مسلا بعد ما عملت الطاعة تقول ايه؟ الحمد لله وانا طب يعني ما افرحش. احنا قلنا نفرق بين فرحين. فرح محمود وفرح مزنوب - [00:55:53](#)

الشريعة تدم فرح ان الله لا يحب الفرحة برضو في ذات القرآن يلاقي لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خير مما يجمعون زيوس امس - [00:56:06](#)

طب ايه ده وايه ده يقول لك انت فرحان بايه؟ بنفسك ده الفرحة المجموع فرحان بفضل ربنا ده الفرحة محمود يعني تفرح ان ربنا ارتباطك للطاعة تقول انا ما استاهلش انا فرحان ان انا ارتضاني بالطاعة. مش فرحان بايه؟ بنفسي. يبقى الفرحة بالنفس - [00:56:22](#) مذموم انما الفرحة بفضل الله ورحمته هو ده الفرحة الايه المحمول ماشي فمما افتهر منه الاعجاب بالنفس والعمل. طيب هنختبر بايه؟ نختار بعض الامور ان شاء الله نذكرها يعني ونختم بها وباهل الاخلاص ان شاء الله غدا - [00:56:42](#)

بس دي رؤوس الاشياء التي نتطهر منها ان شاء الله. هو برضو احنا ندل ندله ايه؟ ما نقولش احنا يعني دايمًا يا جماعة احنا لنا مخرج قل له قل له قل له فيه قل هو الله احد اعرفه - [00:57:02](#)

بيعمل كذا بس واحد اعرفه دي ما هو انت دي تعرف نفسك يعني ماشي؟ ما فيش داعي ان احنا ايه؟ يعني ما هي طالما ان هي ما فيهاش حاجة ان شاء الله ما فيهاش حاجة بس خليك في الامان اصل مش سهل الواحد يعمل عمل في الاخرانية وحبوب -

[00:57:19](#)

خليك في الامان يعني. وممكن بقول لك في وقتها يبقى اشفيك انت. بس بعد وقت تلاقي ايه مبسوط عشان هو عرف عنك كذا وان هو اه فرحان فكل ما يعني يكون فيه الستر والخدمان يكون مفروض. سبحانك اللهم ربنا - [00:57:36](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اليك. اسأل الله ان يجعلنا واياكم مخلصين اجعل لي دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص اني رباه تعالى انت الهي - [00:57:55](#)

قرت عيني - [00:58:31](#)